

أثر الخبرات الترويحية على مستوى الطموح لدى لاعبي

كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية

*م.د/ حسام عبد العزيز محمد جوده

أستاذ مساعد دكتور بقسم الترويح الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد كرة القدم رياضة شعبية تحظى بجاهزية كبيرة واللعبه الأولى في الممارسة والتشجيع والمتابعة في جمهورية مصر العربية، حيث يمارسها الصغار والكبار، كما أن ممارستها لا تقتصر على الأفراد الأسوياء فقط بل من قبل المعاقين أيضاً، وبما أن كرة القدم تكتسب هذه الأهمية، فإن النجاح والتفوق فيها مهم ويتطلب تكامل في إعداد اللاعبين من جميع الجوانب البدنية، المهارية، الخططية، العقلية، الإجتماعية والنفسية، كذلك في الممارسات الإيجابية في أوقات الفراغ ومستوى الطموح للاعبين.

وتظل التحديات الخاصة بالمعاقين وتأهيلهم وتوفير إحتياجاتهم لدى العديد من المجتمعات، باعتبارها من القضايا الإنسانية، نظراً لنسبة المعاقين المرتفعة على مستوى العالم، إذ تفتقر أغلب المجتمعات إلى البيئة المناسبة لكي تتلقى هذه الفئة خدمات فعالة تتناسب إحتياجاتهم، وقدرات المعاقين وإمكاناتهم أدوات تتفاعل مع بعضها، وأن زيادة الخبرات الحياتية لهم تنعكس آثارها في تنمية تطلعاتهم وطموحاتهم ومن ثم قدراتهم على حل المشكلات وصنع القرارات.

ويذكر كل من (Simeonsson, R., et al. (2000)، أنه يوجد تباين مستمر في تعريف وتصنيف الإعاقة، وقد نشر التصنيف الدولي للعاهات والعجز والإعاقة من قبل منظمة الصحة العالمية (١٩٨٠م) وثيقة تفيد بأن الإعاقة بمثابة تقييد أو نقص في القدرة على أداء الأنشطة العادية التي تظهر في سلوكيات ومهارات حسب الجنس والعمر والعوامل الاجتماعية والثقافية (٣٩: ١١٥).

ويشير حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٤م)، إلى أن أعداد المعاقين عامةً وفئة الصم خاصةً يمثلون نسبة غير قليلة في المجتمع المصري وعلى المستوى العالمي (٦: ٦٩)، لذا يرى عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٥م)، أهمية تولي المجتمع الرعاية والعناية بالمعاقين من الصم كمؤشر مهم يمكن الحكم من خلاله على تقدم ورقي المجتمع، مما يؤدي إلى التخفيف من

معاناتهم وتغيير نظرة الآخرين إليهم، في أنه لا فرق بينهم وبين الأشخاص الطبيعيين حيث أن تكافؤ الفرص يعطي الحافز والقدرة على إظهار القدرات والمهارات والإبداع في الإتجاه الذي يتناسب مع قدراتهم(١٠ : ٩٣).

كما يعمل الطموح أيضًا كعلامة مهمة على معنويات المعاقين في المجتمع، لأنه مؤشر على تفاعل الصم مع المحيط والمجتمع والبيئة، وذلك لأنه خطة للوصول إلى الهدف المخطط له، حيث يساهم مستوى الطموح بشكل أساسي في عمليات التعلم والتعليم.

ويرى **Almomani, F., & Theeb, A. (2016), Alshebami, A., & Alamri, M. (2020)**، أن الطموح بشكل عام رغبة أو هدف شخصي ما يتم تحقيقه من خلال نشاط منظم وسلوك معين، حيث يمثل خاصية فردية مستقرة نسبيًا تميز استعداد الأفراد وتلبية الأهداف الصعبة والمختلفة وتحمل المسؤولية(٢٨ : ٢٨٥)(٢٩ : ٢٢٨٠).

ويكمن الطموح خلف الرغبة الكبيرة في مواصلة مسيرة الصم والبحث عن سبل عديدة خلف الأهداف التي يتبناها في محاولاته الوصول إلى تحقيقها، فالاعتماد على النفس وتحديد الأهداف والاتجاه نحو التفوق في تحقيقها، والابتعاد عن الاهتمام بالحظ والميل إلى المثابرة والكفاح وتحمل المسؤولية من السمات التي ترتقي بالفرد إلى مستوى معين من الطموح؛ إذ أن الطموح يختلف من لاعب إلى آخر ومن موقف إلى آخر، بتباين مقدرة اللاعب على التمسك بتلك السمات والتعامل معها باستمرار.

كما تُعد رغبة ممارسة الأنشطة الترويحية إحدى المشاركات الدالة على تكوين اللاعب الصم والمرتبطة به وبحياته؛ لذا فقد اهتمت المجتمعات الإنسانية بها، حيث أنها أفضل استثمار لأوقات الفراغ، إذ توجد علاقة طردية وثيقة بين أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية، فكلما زاد وقت الفراغ ارتفعت الحاجة إلى ممارسة الأنشطة الترويحية.

ويرى كل من محمد محمد الحماحمي وعابدة عبد العزيز مصطفى(٢٠٠٩م)؛ أن المشاركة في الأنشطة الترويحية تسهم في تعلم المهارات الحركية للرياضات والألعاب المختلفة، بالإضافة إلى أن ممارسة المناشط الحركية تتميز بالإستمرارية والإرتقاء بمستوي الأداء الرياضي(٢٠ : ٩١).

ويشير كل من محمد كمال السنودي وآخرون(٢٠٢١م)؛ إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية تساعد في إكساب اللاعبين مجموعة من المهارات المتنوعة والتي تتمثل في؛ تنمية العلاقات

الإنسانية والتكيف الاجتماعي مع الآخرين، تنمية مهارات التواصل وممارسة الحياة الاجتماعية والديمقراطية (١٩ : ٨٩).

فالأنشطة الترويحية لها دوراً مهماً في إعداد اللاعبين من خلال تزويدهم بمهارات مختلفة تسمح لهم بالتكيف مع المجتمع وإكسابهم القيم والفوائد الترويحية، حيث تكسب اللاعبين الصم العديد من المعلومات والمعارف والوعي الترويحي اللازم للمشاركة والممارسة الفعالة، لذا يجب على المتخصصين والمشرفين على الصم دراسة الإحتياجات ومستوى القدرات والكشف عن الرغبات والميول، ومراعاة الخبرات السابقة، مما يؤدي إلى إكتساب خبرات جديدة ويحقق ترابط بين الخبرات السابقة والجديدة.

لذا يرى (Robbie, C. (2014)، أن ممارسة الأنشطة الترويحية ضرورية في مجتمع الصم كأحداث مرئية ومتاحة لهم، حيث أنها وسيلة مقبولة لتعليم وتعلم المهارات المختلفة، كما تحقق مسارا للتنشئة الاجتماعية في ثقافة الصم، وتوجد جوانب تؤثر على حياة الصم من أجل التفاعل الجسدي والاجتماعي، وخاصة في ظل الظروف الاجتماعية والثقافية المتنوعة التي يقيم فيها الصم (٣٨ : ٢).

ويشير كل من (Yu-Hsiu, W., et al. (2015)، إلى أن الخبرات الترويحية فرص لممارسة النشاط بالإختيار الحر خلال أوقات الفراغ، ناتجة عن ملاحظة مباشرة أو مشاركة في حدث ما، وسلسلة من الحصائل النفسية المرغوبة من المشاركة في النشاط داخل بيئة معينة (٤٠ : ٥٤).

ويذكر كل من (Badia M., et al. (2013), Marie-Michele, D., et al. (2016)، أنه توجد عوامل تؤثر على ممارسة الصم للأنشطة الترويحية تتمثل في الجنس، العمر، القدرات، الشخصية، المستوى الفردي، وتفضيلات مناشط وقت الفراغ، كما أن العوامل البيئية لها تأثيرات بدنية واجتماعية على الأنشطة الترويحية لدى الصم، لذا يجب إجراء بعض التعديلات من أجل إستيعاب مشاركة الصم بشكل صحيح أثناء النشاط (٣١ : ٣٢١) (٣٧ : ٤٠٦).

كما تضيف (Marie-Michele, D., et al. (2016)، أن الخبرات الترويحية توفر فوائد عديدة للصم بغض النظر عن الجنس أو النشاط الممارس، حيث تمثل حصائل الأنشطة الترويحية فرص لخبرات مختلفة تتوافق مع تبني أسلوب حياة صحي والمساعدة في إستقلالية اللاعبين وإندماجهم بين زملائهم، كما تختلف تلك الفوائد وفقاً لإحتياجات الصم الممارسين للأنشطة الترويحية (٣٧ : ٤٠٧).

وفي ضوء التطورات والتحولات الساملة والمتتالية في شتى مجالات الحياة، والتي بدورها تؤثر على الشخصية وسلوكيات وأنشطة الأفراد الأسوياء والمعاقين، وهذا بدوره يشجع ويحفز فئة الصم على استثمار كل إمكاناتهم لتحقيق السعادة الشخصية والنجاح بالقدرة على التفوق، وتحقيق طموحاتهم كمؤشر على خصائص الشخصية النشطة، لأنه يصف التفاعل مع البيئة من أجل التكيف ومستقبل أفضل.

ولإهتمام المجتمع الدولي بالمعاقين، تم عقد إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦م)، المادة (٣٠) "المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة"، والفقرة (٥) "تمكيناً للأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة على قدم المساواة مع آخرين في أنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة من أجل تشجيع وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى أقصى حد ممكن في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات؛ وضمان إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالإعاقة وتطويرها والمشاركة فيها" (٣).

ويبرز الإهتمام بالمعاقين في التطور الملحوظ بالدساتير المصرية؛ وتضمن الدستور المصري (٢٠١٤م)، على كافة الحقوق والواجبات إتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تؤكد على تحقيق مزيد من الحماية الخاصة لهم من قبل الدولة، وتنص المادة (٨١) "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحياً، اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً، ترفيهياً، رياضياً وتعليمياً، وتوفير فرص العمل لهم مع تخصيص نسبة منها لهم وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم وممارستهم لجميع الحقوق السياسية ودمجهم مع غيرهم من المواطنين عمالاً لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص" (٧).

كما يهدف القانون رقم (١٠) (٢٠١٨م) ولائحته التنفيذية، إلى حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكفالة تمتعهم تمتعاً كاملاً بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين وتعزيز كرامتهم ودمجهم في المجتمع وتأمين الحياة الكريمة لهم، إضافة إلى إعلان (٢٠١٨م) عاماً لرعاية المعاقين وتمكينهم وأحقيتهم في كافة الحقوق والواجبات دون أدنى تمييز بسبب الإعاقة (١١).

وقد تم إجراء دراسة إستطلاعية بإستخدام إستمارة المقابلة الشخصية شبة المقننة (محددة الوقت والمكان وعدد الأسئلة)، على عدد (١٠) لاعبين من فرق كرة القدم للصم بمحافظة الدقهلية (تم إختيارهم بالطريقة العمدية من الأندية ومراكز الشباب؛ السنبلوين، دكرنس، ميت

غمر، دقادوس، منية سموند، الحوار، المنزلة)، حيث أن الباحث يعمل مدير فني لفريق كرة القدم للصم بمحافظة الدقهلية لمدة عامين متتاليين (٢٠٢٠/٢٠٢١) و(٢٠٢١/٢٠٢٢م)، بهدف التعرف على الأنشطة الترويحية المفضلة والفوائد المتوقعة من ممارستها والهدف المراد تحقيقه مستقبلاً في الجانب الرياضي.

وقد تبين تفضيل لاعبي كرة القدم الصم للأنشطة الرياضية، الإجتماعية، الثقافية على الترتيب، وأن أهم الفوائد المتوقعة من ممارسة الأنشطة الترويحية؛ تنمية اللياقة البدنية، تطوير المهارات الرياضية، التفاعل مع الآخرين، تحسين صورة الصم، وجاءت بنود تمثيل منتخب مصر للصم، لقب الدوري الممتاز للصم، اللعب في دوري الأسوياء كأكثر الأهداف التي يتطلع إليها اللاعبون الصم في المستقبل. لذا؛ يتضح وجود مجموعة من الخبرات عن الأنشطة الترويحية للاعبين كرة القدم الصم من خلال الممارسة المستمرة والمنتظمة في أوقات الفراغ، كما توجد أهداف معينة يريد الصم النجاح والتفوق للوصول إليها في المستقبل كتطلعات إيجابية مثل الأسوياء.

ومن خلال إطلاع الباحث على بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بدوافع وخبرات ممارسة الترويح بأنواعه؛ تذكر نتائج دراسات كل من ناصر السيد إبراهيم (٢٠٠٤م) (٢٦) وماجد سليم الصالح (٢٠١٣م) (١٣)، في أهم دوافع ممارسة الرياضات الجماعية، تتمثل في البدنية، النفسية، الإجتماعية والرغبة بالتفوق والفوز على الآخرين، كما تشير نتائج دراسات كل من **Kübra, A., & Murat, E.(2014)(34), Lee, T., et al.(2015)(36), Chang, F., & Tsai, C.(2016)(32), Kübra, A., & Murat, E. (2018)(35)** إلى أن دوافع وخبرات الأنشطة الترويحية الرياضية والخلوية، تتمثل في الصحة، الإسترخاء، الروابط والعلاقات وتتكون الخبرات من أبعاد جمالية وتعليمية والهروب من الروتين.

كذلك من خلال الإطلاع على دراسات كل من ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢م) (٢٥)، محمود عصمت أحمد (٢٠١٣م) (٢٣)، رجاء ياسين عبدالله (٢٠١٤م) (٨)، محمود الأطرش وعلاء الدين شتا (٢٠١٦م) (٢٢)، **Al-Zahaby, M.(2017)(30)**، محمد إبراهيم الذهبي (٢٠١٧م) (١٤)، نبيل منصورى وأخرون (٢٠١٧م) (٢٧)، بن عبدالرحمان بلقاسم وزواق أمحمد (٢٠٢٠م) (٥)، تبين إهتمام بعضها بمعرفة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية ومستوى الطموح للأفراد واللاعبين والمعاقين سمعياً (الصم) وبعض المتغيرات الأخرى كالتماسك الجماعي، التوافق النفسي والإجتماعي، مفهوم الذات، الصحة النفسية، التفاؤل والتشاؤم، ووجود إختلاف في مستوى الطموح ما بين منخفض ومرتفع.

وتوصي دراسات كل من ناصر السيد إبراهيم (٢٠٠٤م) (٢٦)، ماجد سليم الصالح (٢٠١٣م) (١٣)، محمود الأطرش وعلاء الدين شتا (٢٠١٦م) (٢٢)، Al-Zahaby, M. (2017) (30)، محمد إبراهيم الذهبي (٢٠١٧م) (١٤)، محمد صدوق المكاوي (٢٠١٩) (١٦)، Erbas, U., et al. (2021) (33)، في الإهتمام بالرياضات والأنشطة الترويحية لفئة المعاقين (الصم) وإستمرارية ممارستها وتشجيعهم وتفهم دوافعهم وتطويرها لما لها من فوائد في شتى الجوانب، بالإضافة إلى الإهتمام بتنمية الطموح لدى اللاعبين وتوجيه النصح حول مستقبلهم ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم، ومراعاة تصنيف ومستوى الإعاقة والفئات العمرية والعوامل الإجتماعية والإقتصادية في الإعتبار وعمل دراسات جديدة لفهم مشاكل الصم بشكل أوضح.

لذا؛ تتبلور فكرة ومشكلة البحث الحالي في الربط بين الحصائل والفوائد من تكرار ممارسة الأنشطة الترويحية لفئة وتحديد قيمة الأثر والتنبؤ بمستوى الطموح لفئة من ذوي القدرات والهمم وخاصة لدى لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تنبثق أهمية البحث في إعداد مقاييس مقننة لقياس مستوى الخبرات الترويحية والطموح للاعبي كرة القدم الصم، التطبيق على عينة بحثية ذات طابع خاص، إضافة علمية في مجال الترويح الرياضي ورياضة وكرة القدم والإستفادة من نتائج البحث في إجراء العديد من البحوث العلمية في الترويح الرياضي لفئة المعاقين (الصم) بجمهورية مصر العربية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة وتحديد أثر الخبرات الترويحية على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية.

تساؤلات البحث:

- ما مستوى الخبرات الترويحية للاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟.
- ما مستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟.
- ما طبيعة العلاقة بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟.

- ما إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح بدلالة الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟.

مصطلحات البحث:

قام الباحث بتعريف المصطلحات بشكل إجرائي يتفق مع طبيعة وإتجاه البحث الحالي، كما يلي:

- الخبرات الترويحية: "مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يكتسبها ويمتلكها اللاعب كنتيجة للممارسات المتكررة للمناشط الإختيارية المتنوعة أثناء وقت الفراغ".
- مستوى الطموح: "رغبة ودافع داخلي يوجه الفرد نحو تحقيق هدف معين والسعي جاهداً لبلوغ تطلعاته في ضوء إمكاناته وقدراته وخبراته السابقة عن الأداء الذي يقوم به وقدرته على التنبؤ بنتائج سلوكه".
- اللاعب الصم: "اللاعب الذي يعاني من بالعجز أو فقدان القدرة على السمع بصورة كبيرة وواضحة (٧٠ ديسيبيل فأكثر) إلى درجة تجعل من الصعب عليه فهم الكلام، وحاسة السمع غير قادرة على أداء الوظائف العادية في الحياة".

الدراسات المرجعية:

- قام الباحث بإجراء مسح لبعض الدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بالبحث ومتغيراته، وتوضيح الهدف وأهم النتائج، وتم عرضها كما يلي:
- دراسة ناصر السيد إبراهيم (٢٠٠٤م) (٢٦)، بهدف تحديد وترتيب الدوافع المرتبطة بممارسة كرة القدم للصم والبكم، وكانت أهم النتائج: دوافع ممارسة كرة القدم للاعبين الصم والبكم؛ اكتساب اللياقة البدنية والصحية، العلاقات الاجتماعية، الرغبة في التفوق الرياضي والفوز على الآخرين.
- دراسة ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢م) (٢٥)، بهدف التعرف إلى العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم، مستوى كل من التماسك الجماعي ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم عالي، ترتيب مستوى الطموح للاعبين؛ المقدرة على وضع الأهداف في المرتبة الأولى، ثم التفاؤل، تحمل الإحباط وأخيراً تقبل الجديد.
- دراسة ماجد سليم الصالح (٢٠١٣م) (١٣)، بهدف تحديد دوافع الممارسة للاعبين كرة السلة المعاقين سمعياً، وكانت أهم النتائج: أن دوافع الممارسة للاعبين المعاقين سمعياً إيجابية

لجميع مجالات الدراسة، وأن ترتيب دوافع ممارسة كرة السلة للاعب كرة السلة المعاقين سمعياً؛ الدوافع البدنية، الدوافع الفنية، الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية وأخيراً الدوافع المهنية.

- دراسة محمود عصمت أحمد (٢٠١٣م) (٢٣)، بهدف معرفة التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي في مفهوم الذات والتوافق النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مفهوم الذات والتوافق النفسي لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.

- دراسة Kübra, A., & Murat, E.(2014)(34) بهدف تحديد دوافع وخبرات الترويح الخلوي في الطبيعة، وكانت أهم النتائج: تتمثل الدوافع في الإسترخاء، التعلم، التواصل الاجتماعي، الإستقلال، تنمية الشخصية، وتتكون الخبرات من أبعاد جمالية وتعليمية والهروب من الروتين.

- دراسة رجاء ياسين عبدالله (٢٠١٤م) (٨)، بهدف التعرف على مستوى الطموح للصم والبكم، وكانت أهم النتائج: تمتلك عينة البحث من الصم مستوى طموح عالي، وأن مستوى الطموح متساوي بين الجنسين (الذكور والإناث).

- دراسة Lee, T., et al.(2015)(36) ، بهدف فهم العلاقة بين خبرة الترويح والسلوك البيئي، وكانت أهم النتائج: وجود علاقات بين دوافع الترويح الخلوي والخبرات والأنشطة المفضلة في الأجازات، يتأثر السلوك البيئي بشكل إيجابي من خلال خبرات المشاركة والهروب من الواقع، وتتضمن خبرات الترويح فوائد التعليم، المشاركة، الجمال والهروب من الواقع، تعزز الخبرات الترويحية الإحساس بالمشاركة بشكل عام وفي موقع محدد.

- دراسة Chang, F., & and Tsai, C.(2016)(32) ، بهدف معرفة تأثيرات الخبرات والدوافع والجاذبية في الرياضة، وكانت أهم النتائج: زيادة الاحتياجات للمشاركة في الأنشطة الترويحية والتركيز على الصحة، وتكتسب الأنشطة الترويحية الرياضية خبرات تكوين الصداقات والروابط الاجتماعية، تعزيز القوة البدنية، تخفيف التوتر وممارسات الإسترخاء.

- دراسة محمود الأطرش وعلاء الدين شتا(٢٠١٦م)(٢٢)، بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، وكانت أهم النتائج: أن مستوى مفهوم الذات لدى اللاعبين متوسط، أن مستوى الطموح لدى اللاعبين قليل، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين.
- دراسة (30)(2017) Al-Zahaby, M.، بهدف بناء مقياس الخبرة الترويحية للاعبين الرياضات الفردية والجماعية بجمهورية مصر العربية، وكانت أهم النتائج: يتكون مقياس الخبرة الترويحية من(٣٧) مفردة موزعة على(٧) أبعاد، تميز مقياس الخبرة الترويحية بمعاملات صدق وثبات عال، ارتفاع مستوى الخبرة الترويحية للاعبين، يمارس اللاعبون الأكبر سنًا والأكثر خبرة الأنشطة الترويحية بهدف الحصول على صحة أفضل وحياة أكثر نشاطًا.
- دراسة محمد إبراهيم الذهبي(٢٠١٧م)(١٤)، بهدف التعرف على أثر ممارسة أنشطة وقت الفراغ الموجهة على الصحة النفسية للرياضيين المعاقين سمعيًا، وكانت أهم النتائج: يمارس الرياضيين المعاقين سمعيًا أنشطة وقت الفراغ بشكل متنوع، شعور الرياضيين المعاقين سمعيًا بالتفاؤل والتفاعل مع الآخرين يقوي ثقتهم بالنفس وبتحسن في الصحة النفسية، للخبرة في ممارسة الرياضة دور هام في استثمار الرياضيين المعاقين سمعيًا لوقت الفراغ والشعور بالسعادة ووضوح التفكير.
- دراسة نبيل منصورى وأخرون(٢٠١٧م)(٢٧)، بهدف معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ومستوى الطموح بينما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم ومستوى الطموح، كما أن مستوى الطموح كان مرتفع للاعبين كرة القدم.
- دراسة (35)(2018) Kübra, A., & Murat, E.، بهدف معرفة دوافع وخبرات والأنشطة المفضلة للمشاركين في الترويج الخلوي، وكانت أهم النتائج: وجود علاقات بين دوافع الترويج الخلوي والخبرات والأنشطة المفضلة في الأجازات، تتشكل الدوافع والخبرات نتيجة للتأثير على بعضها البعض وبمثابة مصدر مرجعي في تطوير الأنشطة المتعلقة بالطبيعة.
- دراسة محمد صدوق الملكاوي(٢٠١٩)(١٦)، بهدف معرفة الأنشطة الترويحية المفضلة للمعاقين سمعيًا، وكانت أهم النتائج: حصل النشاط الرياضي على المرتبة الأولى في

الأنشطة الترويحية المفضلة للمعاقين سمعيًا، المرتبة الثانية النشاط الثقافي، المرتبة الثالثة النشاط الفني، بينما الأنشطة الاجتماعية في المرتبة الرابعة.

- دراسة بن عبدالرحمان بلقاسم وزواق أمحمد (٢٠٢٠م) (٥)، بهدف معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الشخصي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين سمعيًا الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مفهوم الذات الشخصي والتوافق النفسي الاجتماعي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين سمعيًا الممارسين للرياضات الفردية والجماعية في مفهوم الذات الشخصي والتوافق النفسي الاجتماعي لصالح الممارسين للرياضات الجماعية.

أوجه الاستفادة الدراسات المرجعية:

إستفاد الباحث من الدراسات المرجعية في توضيح وتأكيد مشكلة البحث، عرض هدف وأهم نتائج الدراسات العلمية كجزء نظري في متن البحث، إعداد وتقنين أداتي جمع البيانات المستخدمة ومناقشة نتائج البحث في ضوء نتائج الدراسات العلمية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي (الدراسات المسحية والإرتباطية)، بخطواته وإجراءاته.

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث في لاعبي كرة القدم المعاقين سمعيًا (الصم) من (٢٤) محافظة بجمهورية مصر العربية، والبالغ عددهم (٥٢٨) لاعب للموسم الرياضي (٢٠٢١/٢٠٢٢م).

عينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من لاعبي كرة القدم الصم، في (١٦) محافظة بنسبة مئوية (٦٦,٦٧٪)، والبالغ عددهم (٢٩٩) لاعب بنسبة مئوية (٤٣,٣٧٪) من مجتمع البحث، من اللاعبين الصم المشاركين بالدور التمهيدي للنسخة الخامسة لدوري مراكز الشباب للصم التابع للإدارة المركزية لمراكز الشباب بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير (مكتب ذوي القدرات والهمم)، ومستوى تعليمي متوسط على الأقل وممارسين للأنشطة الترويحية (ملحق ب).

ويوضح جدول (١)، أعداد لاعبي كرة القدم الصم بمجموعات دوري مراكز الشباب ونسبها المئوية، ويتبين تقارب عينة البحث الأساسية في أول ثلاث مجموعات مع عدد أقل في المجموعة الرابعة.

جدول (١): توصيف عددي ونسبي لعينة البحث الأساسية (ن=٢٩٩)

م	المجموعة	العدد	النسبة المئوية	
			عينة البحث (ن=٢٢٩)	مجتمع البحث (ن=٥٢٨)
١	الأولى	٦٤	٪٢٧,٩٥	٪١٢,١٢
٢	الثانية	٦٠	٪٢٦,٢٠	٪١١,٣٦
٣	الثالثة	٥٨	٪٢٥,٣٣	٪١٠,٩٩
٤	الرابعة	٤٧	٪٢٠,٥٢	٪٨,٩٠
	الإجمالي	٢٩٩	٪١٠٠,٠٠	٪٤٣,٣٧

أداتي جمع بيانات البحث:

قام الباحث بإستخدام كل من مقياس الخبرات الترويحية ومقياس الطموح لجمع بيانات البحث.

أولاً: مقياس الخبرات الترويحية (إعداد الباحث) (ملحق ٥): لبناء مقياس الخبرات الترويحية للاعبين الصم، تم إتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف إلى؛ قياس مستوى الخبرات الترويحية للاعبين الصم بجمهورية مصر العربية، حيث تحقق المشاركة المتكررة للأنشطة الترويحية للعديد من الفوائد لأبعاد متنوعة.

- إستخلاص أبعاد المقياس: تم الإطلاع على بعض الكتب والبحوث العلمية المرتبطة بمجال الترويح؛ إسماعيل القرّة غولي ومروان عبدالمجيد إبراهيم (٢٠٠١م) (٢)، السيد علي شتا وفادية عمر الجولاني (٢٠٠٣م) (٤)، محمد محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز مصطفى (٢٠٠٩م) (٢٠)، محمود إسماعيل طنبة (٢٠١٠م) (٢١)، كمال عبدالحمد إسماعيل (٢٠١٢م) (١٢)، محمد عبدالعزيز سلامة وأماني متولي البطرأوي (٢٠١٣م) (١٨)، أحمد حسن كرزون (٢٠١٥م) (١)، طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠١٥م) (٩)، Yu-Hsiu, W., et al. (2015) (40)، Marie-Michele, D., et al. (2016) (37)، مصطفى علي محمود (٢٠١٦م) (٢٤)، محمد أحمد عبدالسلام (٢٠٢٠م) (١٥) ومحمد كمال السمنودي وآخرون

(٢٠٢١م) (١٩)، لإستخلاص ستة أبعاد لبناء المقياس؛ (التعلم والإستكشاف)، (تطوير المهارات المتنوعة)، (اللياقة الحركية والصحية)، (تعزيز الصورة الذاتية)، (الإستقلالية والمسئولية) و(توجيه وقيادة الآخرين) (ملحق ج).

- وضع مفردات المقياس: من خلال الأطر النظرية والمقاييس الترويحوية، تم كتابة وصياغة (٤٢) مفردة تتدرج تحت ستة أبعاد رئيسية بواقع (٧) مفردات لكل بُعد، مع مراعاة وضوح الصياغة ومناسبتها لمستوى اللاعبين الصم، في الصورة الأولية لمفردات المقياس (ملحق د).

- طريقة تصحيح المقياس: يقوم الصم بالإجابة على مفردات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي، كما يلي: (نعم وتقدر (٣) درجات)، (إلى حد ما وتقدر (٢) درجتان) و(لا وتقدر (١) درجة واحدة).

- تقنين المقياس (المعاملات العلمية): تم إستخدام الإتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب قيمة الثبات، وتوضح الجداول (٢)، (٣) و(٤) معاملات الصدق والثبات لمقياس الخبرات الترويحوية.

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الخبرات الترويحوية (ن=٣٥)

م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية	م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية	م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية
البعد الأول: التعلم والإستكشاف			البعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية			البعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية		
١	*٠,٣٩٦	٠,٠١٩	١٥	*٠,٥٨١	٠,٠٠٠	٢٩	٠,٢٤٩	٠,١٥٠
٢	*٠,٤٤٥	٠,٠٠٧	١٦	*٠,٦٣٤	٠,٠٠٠	٣٠	*٠,٥٠٧	٠,٠٠٢
٣	*٠,٤٩١	٠,٠٠٣	١٧	*٠,٧٨٢	٠,٠٠٠	٣١	*٠,٧٤٧	٠,٠٠٠
٤	*٠,٥٩٤	٠,٠٠٠	١٨	*٠,٥١١	٠,٠٠٢	٣٢	٠,٢٣٣	٠,١٧٨
٥	*٠,٥٢١	٠,٠٠١	١٩	*٠,٧٨٨	٠,٠٠٠	٣٣	*٠,٦٣١	٠,٠٠٠
٦	*٠,٧١١	٠,٠٠٠	٢٠	٠,٣١٦	٠,٠٦٤	٣٤	٠,٠٢٩	٠,٨٦٨
٧	٠,٢٦٤	٠,١٢٥	٢١	٠,٣٢٢	٠,٠٥٩	٣٥	*٠,٥٥٣	٠,٠٠١

البعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين			البعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية			البعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة		
٠,٠٤٢	*٠,٣٤٥	٣٦	٠,٠٠٧	*٠,٤٤٥	٢٢	٠,٠٢٢	*٠,٣٨٦	٨
٠,٨٥٥	٠,٠٣٢	٣٧	٠,٤٤٤	٠,١٣٤	٢٣	٠,٠٠٠	*٠,٥٧١	٩
٠,٠٠١	*٠,٥٣١	٣٨	٠,٠٠٤	*٠,٤٧٣	٢٤	٠,٠٠٤	*٠,٤٨٠	١٠
٠,٠٤٣	*٠,٣٤٤	٣٩	٠,١٦٤	٠,٢٤٠	٢٥	٠,٠٠٤	*٠,٤٦٩	١١
٠,٠٠٠	*٠,٦٦٠	٤٠	٠,٠٠٠	*٠,٦١٠	٢٦	٠,٠٣٣	*٠,٣٦٢	١٢
٠,٠٠١	*٠,٥٥٥	٤١	٠,٠٠٣	*٠,٤٩٤	٢٧	٠,٠٠٨	*٠,٤٤٤	١٣
٠,٠٠٠	*٠,٦٣٥	٤٢	٠,٠٠٥	*٠,٤٦١	٢٨	٠,١٤١	٠,٢٥٤	١٤

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله في مقياس الخبرات الترويحية، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين مفردات (٧، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧) والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله في مقياس الخبرات الترويحية، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق مفردات مقياس الخبرات الترويحية.

جدول (٣): قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الخبرات الترويحية (ن=٣٥)

مستوى المعنوية	قيمة الإرتباط	أبعاد الخبرات الترويحية	
٠,٠٠٠	*٠,٦٧٩	البعد الأول: التعلم والإستكشاف.	١
٠,٠٠٣	*٠,٤٩٤	البعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة.	٢
٠,٠٠٢	*٠,٥٠٧	البعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية.	٣
٠,٠٠٠	*٠,٥٦٤	البعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية.	٤
٠,٠٣١	*٠,٣٦٥	البعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية.	٥
٠,٠٠٠	*٠,٥٩٨	البعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين.	٦

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الخبرات الترويحية، تتراوح بين (٠,٣٦٥ : ٠,٦٧٩)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق مقياس الخبرات الترويحية.

جدول (٤): قيم ثبات أبعاد ومقياس الخبرات الترويحية (ن=٣٥)

م	أبعاد الخبرات الترويحية	عدد المفردات	قيمة ألفا
١	البُعد الأول: التعلم والإستكشاف.	٧	*٠,٨٨٦
٢	البُعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة.	٧	*٠,٩٥٢
٣	البُعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية.	٧	*٠,٧٨٠
٤	البُعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية.	٧	*٠,٧٣٩
٥	البُعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية.	٧	*٠,٧٠١
٦	البُعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين.	٧	*٠,٨٩٧
	الدرجة الكلية للخبرات الترويحية	٤٢	*٠,٨٣٣

* قيمة مرتفعة

يتضح من الجدول السابق، وجود قيم ثبات مرتفعة في الدرجة الكلية لمقياس الخبرات الترويحية وبلغت (٠,٨٣٣)، وفي الأبعاد والتي تتراوح بين (٠,٧٠١ : ٠,٩٥٢)، حيث أن قيم ألفا أكبر من (٠,٧٠٠)، مما يدل على ثبات مقياس الخبرات الترويحية.

- الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالي (٣٢) مفردة في الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى (٣٢) درجة وحد أعلى (٩٦) درجة (ملحق ٥)، ويوضح جدول (٥) عدد مفردات كل بُعد والمقياس ودرجات الحدين الأدنى والأعلى للأبعاد ومقياس الخبرات الترويحية.

جدول (٥): عدد مفردات ودرجات أبعاد مقياس الخبرات الترويحية

م	أبعاد الخبرات الترويحية	عدد مفردات			درجات	
		الصورة الأولى	المحذوف (المستبعد)	الصورة النهائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
١	البُعد الأول: التعلم والإستكشاف.	٧	١	٦	٦	١٨
٢	البُعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة.	٧	١	٦	٦	١٨
٣	البُعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية.	٧	٢	٥	٥	١٥
٤	البُعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية.	٧	٢	٥	٥	١٥
٥	البُعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية.	٧	٣	٤	٤	١٢
٦	البُعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين.	٧	١	٦	٦	١٨
	الدرجة الكلية للخبرات الترويحية	٤٢	١٠	٣٢	٣٢	٩٦

ثانياً: مقياس الطموح: إعداد (محمد عبدالنواب معوض وسيد عبدالعظيم محمد) (٢٠٠٥م) (١٧) (ملحق ز):

- هدف المقياس: يهدف إلى؛ قياس مستوى الطموح، وقد تم استخدام المقياس في العديد من الأبحاث العلمية على عينات من الرياضيين والطلاب والأخصائيين في مراحل عمرية مختلفة لقياس مستوى الطموح للفرد بشكل عام، وكذلك تم التحقق من صدق وثبات المقياس بأكثر من طريقة مثل التحليل العاملي، الإتساق الداخلي، التجزئة النصفية، التطبيق وإعادةه ومعامل ألفا كرونباخ.

- وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة ابعاد، كما يلي: (بعد التفاؤل) (١٢) عبارة (٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٢)، (بعد المقدرة على وضع الأهداف) (١٠) عبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ٣٦)، (بعد تقبل الجديد) (٨) عبارات (١٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥) و (بعد تحمل الإحباط) (٦) عبارات (٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧)، بواقع (٣١) عبارة إيجابية و (٥) عبارات سلبية (ملحق و).

- طريقة تصحيح المقياس: يقوم الصم بالإجابة على مفردات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي، كما يلي: (دائماً وتقدر (٣) درجات)، (أحياناً وتقدر (٢) درجات) و (نادراً وتقدر (١) درجة واحدة).

- تقنين المقياس (المعاملات العلمية): تم استخدام الإتساق الداخلي لإيجاد صدق المقياس، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب قيمة الثبات، وتوضح الجداول (٦)، (٧) و (٨) معاملات الصدق والثبات لمقياس الطموح.

جدول (٦): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الطموح (ن=٣٥)

م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية	م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية	م	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية
البعد الأول: التفاؤل			البعد الثاني: المقدرة على وضع الأهداف			تابع، البعد الثالث: تقبل الجديد		
٦	*٠,٦٧٥	٠,٠٠٠	١	*٠,٥١٨	٠,٠٠١	٢٩	*٠,٦٠٢	٠,٠٠٠
٧	*٠,٣٩٣	٠,٠٢٠	٢	*٠,٦٤٩	٠,٠٠٠	٣٠	*٠,٣٣٥	٠,٠٤٩

٠,٦٦٢	٠,٠٧٧	٣١	٠,٠٠٠	*٠,٧٤١	٣	٠,٠٠٠	*٠,٦٠٢	٩
٠,٠٠٠	*٠,٦٢٩	٣٣	٠,٠٠٨	*٠,٤٤٢	٤	٠,٠٠٠	*٠,٦٠٥	١١
٠,٠٠٠	*٠,٦٧٦	٣٤	٠,٠٠٢	*٠,٥٠٤	٨	٠,٢٠٥	*٠,٢٢٠	١٢
٠,٠٠٠	*٠,٦٠٧	٣٥	٠,٠٢٨	*٠,٣٧٢	١٠	٠,٠٠٠	*٠,٦٢٨	١٣
البُعد الرابع: تحمل الإحباط			٠,٠٠١	*٠,٥٤٩	١٤	٠,٠٠١	*٠,٥٣٧	١٨
٠,٠٠٠	*٠,٧٤٣	٥	٠,٠٠٠	*٠,٦٢١	١٦	٠,٠٠٠	*٠,٧٦٣	١٩
٠,٠٠٠	*٠,٥٨٠	٢٠	٠,١١٧	٠,٢٧٠	١٧	٠,٢١٧	*٠,٢١٤	٢٤
٠,٠١٩	*٠,٣٩٥	٢١	٠,٠٦٠	٠,٣٢١	٣٦	٠,٠٠٥	*٠,٧٦٣	٢٥
٠,٠١٣	*٠,٤١٦	٢٢	البُعد الثالث: تقبل الجديد			٠,٠٠٠	*٠,٦٣٣	٢٦
٠,٤٦٧	٠,١٢٧	٢٣	٠,٢١٣	٠,٢١٦	١٥	٠,٣٥٩	٠,١٦٠	٣٢
٠,٠٠٣	*٠,٤٨٢	٢٧	٠,٠٣٣	*٠,٣٦٠	٢٨			

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله في مقياس الطموح، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما توجد علاقة غير دالة إحصائياً بين عبارات (١٥، ١٧، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٦) والدرجة الكلية للبُعد الذي تمثله في مقياس الطموح، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق عبارات مقياس الطموح.

جدول (٧): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح (ن=٣٥)

م	أبعاد الطموح	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية
١	البُعد الأول: التفاؤل.	*٠,٤٦٩	٠,٠٠٥
٢	البُعد الثاني: المقدرة على وضع الأهداف.	*٠,٧٦٩	٠,٠٠٠
٣	البُعد الثالث: تقبل الجديد.	*٠,٤٠٤	٠,٠١٦
٤	البُعد الرابع: تحمل الإحباط.	*٠,٦٠٤	٠,٠٠٠

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح، تتراوح بين (٠,٤٠٤ : ٠,٧٦٩)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على صدق مقياس الطموح.

جدول (٨): قيم ثبات أبعاد ومقياس الطموح (ن=٣٥)

م	أبعاد الطموح	عدد المفردات	قيمة ألفا
١	البُعد الأول: التفاؤل.	١٢	*٠,٨٩٧
٢	البُعد الثاني: المقدرة على وضع الأهداف.	١٠	*٠,٧٨٧
٣	البُعد الثالث: تقبل الجديد.	٨	*٠,٩٠٠
٤	البُعد الرابع: تحمل الإحباط.	٦	*٠,٨٣٤
	الدرجة الكلية للطموح	٣٦	*٠,٨٦٠

* قيمة مرتفعة

يتضح من الجدول السابق، وجود قيم ثبات مرتفعة في الدرجة الكلية لمقياس الطموح وبلغت (٠,٨٦٠)، وفي الأبعاد والتي تتراوح بين (٠,٧٨٧ : ٠,٩٠٠)، حيث أن قيم ألفا أكبر من (٠,٧٠٠)، مما يدل على ثبات مقياس الطموح.

- الصورة النهائية للمقياس: بعد إجراء المعاملات العلمية بلغ العدد الإجمالي (٣٠) عبارة في الصورة النهائية للمقياس، بحد أدنى (٣٠) درجة وحد أعلى (٩٠) درجة (ملحق ز)، ويوضح جدول (٩) عدد عبارات كل بُعد والمقياس ودرجات الحدين الأدنى والأعلى للأبعاد ومقياس الطموح.

جدول (٩): عدد عبارات ودرجات أبعاد مقياس الطموح

م	أبعاد الطموح	عدد عبارات			درجات	
		الصورة الأولى	المحذوف (المستبعد)	الصورة النهائية	الحد الأدنى	الحد الأعلى
١	البُعد الأول: التفاؤل.	١٢	١	١١	١١	٣٣
٢	البُعد الثاني: المقدرة على وضع الأهداف.	١٠	٢	٨	٨	٢٤
٣	البُعد الثالث: تقبل الجديد.	٨	٢	٦	٦	١٨
٤	البُعد الرابع: تحمل الإحباط.	٦	١	٥	٥	١٥
	الدرجة الكلية للطموح	٣٦	٦	٣٠	٣٠	٩٠

الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة قوامها (٣٥) لاعب كرة قدم للصم، بواقع (٢٠) لاعب صم من فريق محافظة الدقهلية و(١٥) لاعب صم من فريق محافظة الشرقية (نظراً لتأهل الفريقين لدور الثمانية لحصولهم على المركزين الخامس والسادس على الترتيب في

النسخة الرابعة)، من خارج عينة الدراسة الأساسية ومن داخل مجتمع البحث في يوم الجمعة الموافق (٢٧/٠٨/٢٠٢١م)، بهدف معرفة وضوح التعليمات المرتبطة بأداتي جمع البيانات، ومناسبة صياغة المفردات والعبارات لمستوى فهم العينة وكذلك إجراء المعاملات العلمية، وقد تبين وضوح التعليمات، مناسبة صياغة المفردات والعبارات لمستوى فهم العينة وتم إجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) بأداتي جمع البيانات.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداتي جمع البيانات على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢٢٩) لاعب كرة قدم الصم من منتخبات محافظات جمهورية مصر العربية، وذلك بعد التأكد من المعاملات العلمية، في فترة إقامة مسابقات الدور التمهيدي للنسخة الخامسة لدوري مراكز الشباب للصم من يوم الجمعة الموافق (٢٤/٠٩/٢٠٢١م) إلى يوم الإثنين الموافق (٢٧/٠٩/٢٠٢١م)، وبعد الإنتهاء من عملية التطبيق تم تجميع وتنظيم وتفرغ البيانات وجدولتها لإجراء وتحليل المعالجات الإحصائية المناسبة.

الأساليب الإحصائية:

تم إجراء المعاملات العلمية والمعالجات الإحصائية لبيانات البحث الحالي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V.23)، كما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون (ر)، معامل ألفا كرونباخ، النسبة المئوية (%، إختبار (ت) لدلالة الفروق، إختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ف) للفروق، معامل بيتا، معادلة تحليل الإنحدار الخطي البسيط. كما حدد الباحث درجة القطع والتي تعد النقطة التي إذا وصل إليها اللاعب الصم فإنه يجتاز المفردة (العبرة)، البعد والمقياس التي أجاب عليها وأن المتوسطات الحسابية الحد الفاصل بين مستوى الإستجابات بناءً على ميزان التقدير الثلاثي، حيث أن المتوسطات الحسابية (١,٠٠ : ١,٦٦) مستوى منخفض والمتوسطات (١,٦٧ : ٢,٣٣) مستوى متوسط والمتوسطات (٢,٣٤ : ٣,٠٠) مستوى مرتفع.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف البحث ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود العينة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

- ما مستوى الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟، وللإجابة على التساؤل الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، الترتيب والمستويات التقديرية، ويوضح جدول (١٠) مستوى الخبرات الترويحية لعينة البحث.

جدول (١٠): المستويات التقديرية والنسب المئوية لأبعاد ومقياس الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم (ن=٢٢٩)

م	أبعاد الخبرات الترويحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى التقديري
١	البعد الأول: التعلم والإستكشاف.	٢,١٦	٠,٤٧	٪٧٢,٠٠	٥	متوسط
٢	البعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة.	٢,٢٠	٠,٤٤	٪٧٣,٣٣	٤	متوسط
٣	البعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية.	٢,٣٠	٠,٤٩	٪٧٦,٦٧	١	متوسط
٤	البعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية.	٢,٢٨	٠,٥٢	٪٧٦,٠٠	٢	متوسط
٥	البعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية.	٢,٢٦	٠,٤٦	٪٧٥,٣٣	٣	متوسط
٦	البعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين.	٢,١٣	٠,٤٦	٪٧١,٠٠	٦	متوسط
	إجمالي الخبرات الترويحية	٢,٢٢	٠,٤٣	٪٧٤,٠٠		متوسط

يتضح من الجدول السابق، أن مستوى استجابات لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية في الخبرات الترويحية (متوسط) بنسبة مئوية (٧٤,٠٠٪) ومتوسط حسابي (٢,٢٢)، والمستوى في أبعاد (اللياقة الحركية والصحية)، (تعزيز الصورة الذاتية)، (الإستقلالية والمسئولية)، (تطوير المهارات المتنوعة)، (التعلم والإستكشاف) و(توجيه وقيادة الآخرين) (متوسط)، بنسب مئوية (٧٦,٦٧٪)، (٧٦,٠٠٪)، (٧٥,٣٣٪)، (٧٣,٣٣٪)، (٧٢,٠٠٪) و(٧١,٠٠٪) ومتوسطات حسابية (٢,٣٠)، (٢,٢٨)، (٢,٢٦)، (٢,٢٠)، (٢,١٦) و(٢,١٣) على الترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى إستمرارية ممارسة لاعبي كرة القدم الصم لأنشطة محببة بدوافع ذاتية في أوقات الفراغ بصورة متكررة بشكل فردي أو داخل جماعة، وإختيارهم للأنشطة الترويحية المناسبة لإهتماماتهم ورغباتهم، بالإضافة إلى المشاركة في مسابقات كرة القدم سواء مع فريق النادي أو مركز الشباب التابع له في دوري الصم أو مع منتخب المحافظة في دوري مراكز الشباب للصم، مما يؤدي إلى المعرفة بالفوائد التي تعود عليهم نتيجة الإنتظام في الممارسة والتي تمكنهم تنمية اللياقة الحركية والصحية وتعزيز صورتهم الذاتية وتحمل تبعات الممارسة بشكل مستقل لتطوير المهارات وتوجيه الآخرين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (30) Al-Zahaby, M.(2017)، في أن مستوي الخبرة الترويحية للاعبين مرتفع، بهدف الحصول على صحة أفضل وحياة أكثر نشاطاً.

كما يرجع مستوى الخبرات في الأبعاد الثلاثة الأعلى على الترتيب؛ اللياقة الحركية والصحية، تعزيز الصورة الذاتية، الإستقلالية والمسؤولية إلى تفضيل لاعبي كرة القدم الصم لممارسة الأنشطة الرياضية سواء بشكل تنافسي أو ترويحي، والإلمام بأهمية الحركة والرغبة في التنافس مع الآخرين أثناء الممارسة بغرض تنمية اللياقة البدنية، الحصول على قوام معتدل ووزن مثالي، بالإضافة إلى الحرية والإستقلالية في إختيار ممارسة الأنشطة الترويحية مع ذوي الميول والإهتمامات المشتركة، مما يحقق الشعور بالثقة بالنفس وتقبل الذات عند الصم والإحساس بالمساواة مع الأسوياء في شتى المجالات.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من محمد محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز مصطفى(٢٠٠٩م)، محمد كمال السنودي وآخرون(٢٠٢١م)؛ في أن المشاركة والممارسة الأنشطة الترويحية تسهم في تعلم المهارات الحركية بشكل مستمر وتساعد في إكساب اللاعبين مجموعة من المهارات المتنوعة والإرتقاء بمستوي الأداء(٢٠:٩١)(١٩:٨٩).

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من ناصر السيد إبراهيم(٢٠٠٤م)(٢٦)، ماجد سليم الصالح(٢٠١٣م)(١٣)،(١٣)(٢٠١٦) Chang, F., & and Tsai, C.(2016)(32)، محمد صدوق الملكاوي(٢٠١٩م)(١٦)، في أن الخبرات والدوافع المرتبطة بممارسة النشاط الترويحي والرياضي، تتضمن في تعزيز اللياقة البدنية والتركيز على الصحة.

ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة محمود عصمت أحمد(٢٠١٣م)(٢٣)، بن عبدالرحمان بلقاسم وزواق أحمد(٢٠٢٠م)(٥)، في إمتلاك المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الترويحي والرياضي لمفهوم الذات والتوافق النفسي الإجتماعي وخاصة للاعبين الرياضات الجماعية.

بينما يرجع مستوى الخبرات في الأبعاد الأدنى على الترتيب؛ تطوير المهارات المتنوعة، التعلم والإستكشاف وتوجيه وقيادة الآخرين إلى رغبة لاعبي كرة القدم الصم تحسين مهاراتهم بشكل أفضل وتعلم أشياء كثيرة مرتبطة بطبيعة النشاط الممارس، حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية تتميز بأنها توفر فرص متنوعة وثقافات جيدة، فكلما إرتفع مستوى المعارف والمعلومات في نشاط معين عند اللاعب كلما إرتفع فرص المشاركة والممارسة فيه وتحقيق أفضل مستوي من الأداء والمهارات، بالإضافة إلى الترابط الدائم بين اللاعبين الصم سواء داخل أو خارج الفريق وحضور المناسبات والإحتفالات المختلفة، مما يؤدي إلى متابعة الصم وتقديم النصح والتوجيه لبعضهم في المواقف المختلفة.

ويتفق ذلك مع نتائج Kübra, A., & Murat, E. (2014)(34), Lee, T., et al. (2015) (36)، في أن دوافع وخبرات الترويج تتمثل في التعلم والتعليم، التواصل الاجتماعي وتعزز الخبرات الترويجية الإحساس بالمشاركة بشكل عام.

- ما مستوى الطموح للاعب كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟، وللإجابة على التساؤل الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، الترتيب والمستويات التقديرية، ويوضح جدول (١١) مستوى الطموح لعينة البحث.

جدول (١١): المستويات التقديرية والنسب المئوية لأبعاد ومقياس الطموح للاعب كرة القدم الصم (ن=٢٢٩)

م	أبعاد الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى التقديري
١	البعد الأول: التفاؤل.	٢,٣٨	٠,٣٥	٪٧٩,٣٣	١	مرتفع
٢	البعد الثاني: المقدرة على وضع الأهداف.	٢,٣٢	٠,٣٦	٪٧٧,٣٣	٣	متوسط
٣	البعد الثالث: تقبل الجديد.	٢,٣٣	٠,٣٦	٪٧٧,٦٧	٢	متوسط
٤	البعد الرابع: تحمل الإحباط.	٢,٢٩	٠,٤٢	٪٧٦,٣٣	٤	متوسط
	إجمالي مستوى الطموح	٢,٣٤	٠,٣١	٪٧٨,٠٠		مرتفع

يتضح من الجدول السابق، أن مستوى استجابات لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية في الطموح (مرتفع) بنسبة مئوية (٧٨,٠٠٪) ومتوسط حسابي (٢,٢٢)، والمستوى في بُعد (التفاؤل) (مرتفع) بنسبة مئوية (٧٩,٣٣٪) ومتوسط حسابي (٢,٣٨)، بينما المستوى في أبعاد (تقبل الجديد)، (المقدرة على وضع الأهداف) و(تحمل الإحباط) (متوسط)، بنسب مئوية (٧٧,٦٧٪)، (٧٧,٣٣٪)، (٧٦,٣٣٪)، ومتوسطات حسابية (٢,٣٣)، (٢,٣٢)، (٢,٢٩) على الترتيب.

وقد يرجع ذلك إلى أن لاعبي كرة القدم الصم بفريق منتخب كل محافظة والمشاركين في الدور التمهيدي بالنسخة الخامسة لم يحقق أي فريق منهم لقب المسابقة أو البطولة في النسخ السابقة، ويتطلع كل فريق لحصد لقب البطولة للمرة الأولى خلال مسيرتهم، وذلك لأن الهدف لديهم قابل للتحقيق، حيث أن فرق أبطال البطولة السابقين مختلفين كل نسخة ولم يحدث أن حصل منتخب محافظة على النسخة أكثر من مرة واحدة، نظراً لتقارب مستوى الأداء، قدرات اللاعبين، معرفة اللاعبين لبعضهم داخل مسابقات اللجنة البارالمبية أو المناسبات والإحتفالات المختلفة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢م) (٢٥)، رجاء ياسين عبدالله (٢٠١٤م) (٨)، نبيل منصوري وأخرون (٢٠١٧م) (٢٧)، في تمتع اللاعبين بمستوى طموح مرتفع (عالي)، بينما يختلف ذلك مع نتائج دراسة محمود الأطرش وعلاء الدين شتا (٢٠١٦م) (٢٢)، في أن مستوى الطموح للاعبين بدرجة منخفضة (قليل).

كما يرجع مستوى الطموح في البعد الأعلى؛ التفاؤل إلى النجاح والتفوق الذي يتوقع اللاعبون الوصول إليه في مجال كرة القدم بصفته نشاط مفضل وفي نفس الوقت عمل لبعض اللاعبين، وذلك من خلال إمكاناتهم وقدراتهم والإستفادة من الخبرات التي مروا بها، بالإضافة إلى نظر الصم للجانب الأفضل في حياتهم وتوقع أفضل النتائج، والشعور بالرضا الشخصي والإرتياح الداخلي حول مشاعرهم الخاصة، كذلك للترابط الدائم للصم مع بعضهم سواء داخل أو خارج الفريق، والإجتماعات شبه الدورية لهم ومشاركتهم المستمرة في جميع الإحتفالات والمناسبات، مما يساهم في الشعور بالثقة بالنفس والتفاؤل.

ويختلف ذلك مع نتائج دراسة ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢م) (٢٥)، في أن المقدرة على وضع الأهداف تحتل الترتيب الأول في مستوى الطموح للاعبين، بينما يتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد إبراهيم الذهبي (٢٠١٧م) (١٤)، في شعور الرياضيين المعاقين سمعياً (الصم) بالتفاؤل، ومع نتائج دراسة نبيل منصوري وأخرون (٢٠١٧م) (٢٧)، في وجود علاقة طردية موجبة بين التفاؤل ومستوى الطموح.

بينما يرجع مستوى الطموح في الأبعاد الأدنى على الترتيب؛ تقبل الجديد، المقدرة على وضع الأهداف وتحمل الإحباط إلى قدرة لاعبي كرة القدم الصم على وضع أهداف لحياتهم والتخطيط للمستقبل، حتى لو بشكل مبسط والعمل على تحقيق ذلك رغم الظروف والتحديات الصعبة، وتعويض النقص أو مواجهة النقص من خلال السعي للوصول للتقدم وتقوية جوانب الضعف، حيث أن للصم قدرات عقلية ودرجة ذكاء لا تختلف عن الأسوياء، كما أن فكرة الصم عن نفسه وبوضعه في المجتمع ومحاولة نيل الإحترام داخل الجماعة التي يعيش فيها، لذا يزداد إعتباره وتقديره وتقبله لنفسه عند الوصول وتحقيق أعلى مستوى من الطموح، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة ناصر أحمد العزازمة (٢٠١٢م) (٢٥)، في ترتيب أبعاد مستوى الطموح للاعبين.

- ما طبيعة العلاقة بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟، وللإجابة على التساؤل الثالث؛ تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون في الدرجة الكلية

للأبعاد والمقياس بين متغيري البحث، ويوضح جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح لعينة البحث.

جدول (١٢): قيم معاملات الارتباط بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم (ن=٢٢٩)

م	أبعاد الخبرات الترويحية	أبعاد الطموح			
		التفاؤل	المقدرة على وضع الأهداف	تقبل الجديد	تحمل الإحباط
١	البعد الأول: التعلم والإستكشاف.	*٠,٥٢	*٠,٣٨	*٠,٢٣	*٠,٣٥
٢	البعد الثاني: تطوير المهارات المتنوعة.	*٠,٤٤	*٠,٤٩	*٠,٤٠	*٠,٣٥
٣	البعد الثالث: اللياقة الحركية والصحية.	*٠,٥٣	*٠,٣٥	*٠,٢٦	*٠,٣٦
٤	البعد الرابع: تعزيز الصورة الذاتية.	*٠,٣٩	*٠,٣٣	*٠,٣٢	*٠,٣٩
٥	البعد الخامس: الإستقلالية والمسئولية.	*٠,٤١	*٠,٣٤	*٠,٣٦	*٠,٢٨
٦	البعد السادس: توجيه وقيادة الآخرين.	*٠,٥١	*٠,٤٤	*٠,٢١	*٠,٢٩
	الخبرات الترويحية	*٠,٥٢	*٠,٤٤	*٠,٣٢	*٠,٣٨

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي كل من مقياس الخبرات الترويحية ومقياس مستوى الطموح بلغت (٠,٥٠)، وكذلك وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الخبرات الترويحية وأبعاد مستوى الطموح وتراوحت بين (٠,٢٣ : ٠,٥٢)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ويعني ذلك إنه كلما زادت الخبرات الترويحية للاعبين الصم كلما إرتفع مستوى الطموح لديهم.

وقد يرجع ذلك إلى درجة وعي وإدراك لاعبي كرة القدم الصم لأهداف ومميزات ممارسة الأنشطة الترويحية، حيث أنها أكثر فائدة وإيجابية للتنفيس وتفريغ الإنفعالات والشعور بالرضا الشخصي وقبول حالة الإعاقة وتوطيد العلاقات الإنسانية مع الصم الآخرين، مما يزيد من تحقيق الذات وإنجاز المهام التي تحقق الغايات المرجوة، بالإضافة إلى شعور الصم أن له حقوق وعليه

واجبات وهذا يزيد من دافعيته للتعلم وتحقيق الأهداف الموضوعية وترفع من مستوى طموحه بشكل عام.

كما أن ممارسة الأنشطة الترويحية تشكل جزء هام من جوانب الحياة والتي تهدف إلى تنمية السلوك الإيجابي بين اللاعبين الصم وتعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن من مختلف الجوانب (تربوي، تعليمي، بدني وصحي، صحي، إجتماعي ونفسي) والقدرات العقلية، حيث تضيف الممارسات العديد من الخبرات التي تميز إستعداد اللاعب الصم للوصول إلى الأهداف الصعبة والكفاح وتحمل المسؤولية، تقبل الإعاقة وتحمل الإحباط وضغوط الحياة، وعلامة هامة في معنويات الصم ومؤشر على تفاعله مع المحيط والمجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمود عصمت أحمد (٢٠١٣م) (٢٣)، محمود الأطرش وعلاء الدين شتا (٢٠١٦م) (٢٢)، محمد إبراهيم الذهبي (٢٠١٧م) (١٤)، في وجود علاقات إرتباطية لممارسي الأنشطة الترويحية والرياضية من اللاعبين الأسوياء والمعاقين سمعياً (الصم) مع مستوى الطموح والتوافق النفسي، مفهوم الذات والصحة النفسية، كما أن للخبرة في ممارسة الرياضة دور هام في إستثمار وقت الفراغ ووضوح التفكير والشعور بالسعادة.

كما أن ممارسة الأنشطة الترويحية تهدف إلى إكتساب العديد من الخبرات المختلفة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من (Kübra, A., & Murat, E. ، Lee, T., et al. (2015) (36) ، (Chang, F., & Tsai, C. (2016) (32)، Al-Zahaby, M. (2017) (30)، (2014) (34) ، (Kübra, A., & Murat, E.(2018)(35) ، في أن خبرات الترويح تتضمن فوائد التعلم والتعليم، الإستقلال، التواصل الاجتماعي، المشاركة نتيجة للتأثير مع بعضها، وتكتسب الأنشطة الترويحية والرياضية خبرات تكوين الصداقات والروابط الاجتماعية، تعزيز القوة البدنية بهدف الحصول على صحة أفضل وحياة أكثر نشاطاً.

- ما إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح بدلالة الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية؟، وللإجابة على التساؤل الرابع؛ تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين متغيري البحث، اختبار(ت)، تحليل التباين(ف) والمعامل المعياري(بيتا)، من خلال إتباع أسلوب الإنحدار الخطي البسيط بطريقة(entre)، ويوضح جدول(١٣) و(١٤) نتائج تحليل نموذج الإنحدار الخطي البسيط بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح لعينة البحث.

جدول (١٣): قيم معاملات الارتباط والتحديد ودلالة الفروق وتحليل التباين لنموذج الإنحدار الخطي البسيط في مستوى الطموح بدلالة الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم (ن=٢٢٩)

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد (ر) ^٢	معامل الارتباط (ر)	المتغيرات	
							التابع	المستقل
٠,٠٠٠	*٧٤,٧٨	*٨,٦٥	٠,٢٧٤	٠,٢٤٤	٠,٢٤٨	٠,٥٠	الطموح	الخبرات الترويحية

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

* قيمة (ف) الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة (ت) لنموذج الإنحدار الخطي البسيط (٨,٦٥)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية المتغير التابع (مستوى الطموح) بدلالة المتغير المستقل (الخبرات الترويحية) للاعبين كرة القدم الصم، حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وأن قيمة (ف) لنموذج الإنحدار الخطي البسيط (٧٤,٧٨)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية في المتغير التابع (مستوى الطموح) بدلالة المتغير المستقل (الخبرات الترويحية) للاعبين كرة القدم الصم، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

كما أن معامل الارتباط بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم (ر) بلغ (٠,٥٠)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وقيمة معامل التحديد (ر^٢) بلغت (٠,٢٤٨)، أي أن النموذج يفسر (٢٤,٠٠٪) من التباين الكلي للمتغير التابع (مستوى الطموح) والتي يفسرها تباين المتغير المستقل (الخبرات الترويحية)، بينما النسبة المتبقية من التباين (٧٦,٠٠٪) ترجع إلى بعض متغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الإنحدار.

وقد يرجع ذلك إلى قيمة الارتباط بين الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم، فوجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين أمكن التنبؤ بإحداها بدلالة المتغير الآخر، حيث يرتبط مستوى الطموح عند الصم بصورته وفكرته عن ذاته، فكلما كان رؤية اللاعب عن نفسه إيجابية كلما ارتفع مستوى طموحه، وتمتع الصم بالخبرات المتعددة يزيد من النجاح والتفوق والذي بدوره يرفع مستوى الطموح لديه، كما أن خبرات اللاعب الصم تحدد كيفية تحمله للتحديات والإحباط وتقبله لكل شيء جديد، وهذا يدل على أن التباين أو الفروق في إستجابات لاعبي كرة القدم الصم في الخبرات الترويحية تفسره الاختلافات في إستجاباتهم في مستوى الطموح والعكس أيضاً صحيح، حيث أن المتغيرين بمثابة صفتين مترابطتين مع بعضهما، لذا يمكن تفسير إختلاف إحداها بالأخرى.

لذا؛ يُعد نموذج الإنحدار مقبول، ولمعرفة مساهمة المتغير المستقل (الخبرات الترويحية) في المتغير التابع (مستوى الطموح)، تم حساب معاملات بيتا، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤): قيم معاملات بيتا لمساهمة مستوى الطموح في الخبرات الترويحية للاعبين كرة القدم الصم (ن=٢٢٩)

مستوى المعنوية	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج	المتغيرات	
	قيمة (Beta)	الخطأ المعياري	معامل (B)		المستقل	التابع
٠,٠٠٠	-	٠,٠٩٦	١,٥٢٧	الثابت	التابع	المستقل
	٠,٤٩٨	٠,٠٤٢	٠,٣٦٦	المعامل	الطموح	الخبرات الترويحية

* قيمة (بيتا) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معامل الإنحدار موجبه وبيان أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الخبرات الترويحية) في المتغير التابع (مستوى الطموح) عند مستوى معنوية (٠,٠٥). ويمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي البسيط التي تعين على التنبؤ بمستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم، كالتالي: مستوى الطموح = (١,٥٢٧) + (٠,٣٦٦) X الخبرات الترويحية).

وقد يرجع ذلك إلى إرتفاع مستوى الطموح للاعبين كرة القدم الصم من خلال النظرة الإيجابية للمستقبل والقدرة على وضع الأهداف وتقبل الجديد وتحمل الإحباط عن طريق الخبرات المتعددة من ممارسة الأنشطة الترويحية، حيث تسهم الممارسات بدور حيوي في تنمية جوانب النقص أو العجز للصم، بالإضافة كونها وسيلة تربوية للعناية والرعاية والقدرة على أداء وإنجاز المهام بكفاءة ومستوى مرتفع.

إستخلاصات وتوصيات البحث:

أولاً: إستخلاصات البحث:

- يمتلك لاعبي كرة القدم الصم مجموعة من الخبرات الترويحية بشكل متوسط من خلال ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية، وتتمثل في فوائد اللياقة البدنية والصحية، تعزيز الصورة الذاتية، الإستقلالية والمسؤولية، تطوير المهارات المتنوعة، التعلم والإستكشاف وتوجيه وقيادة الآخرين على الترتيب.

- يتمتع لاعبي كرة القدم الصم بمستوى طموح مرتفع نسبيًا، ويظهر ذلك من خلال الشعور بالتفاؤل بشكل عالي، ثم في تقبل الجديد، المقدر على وضع الأهداف وتحمل الإحباط بشكل متوسط.
- ترتبط الخبرات الترويحية طرديًا وبصورة إيجابية مع مستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم.
- تسهم الخبرات الترويحية الناتجة عن ممارسة الأنشطة المختلفة بشكل ملحوظ في التفسير والتنبؤ بمستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم.

ثانيًا: توصيات البحث:

- الإستعانة بأداتي القياس للتعرف على الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم.
- إهتمام الأندية ومراكز الشباب بمحافظة مصر العربية التي تقدم خدمات لفئة الصم؛ بإعداد أخصائيين ومشرفين مؤهلين من فريق متعدد التخصصات للعمل على تلبية إحتياجاتهم.
- إهتمام ومشاركة وسائل الإعلام والإتصال في تسليط الضوء على النماذج المتميزة من فئة الصم، بالإضافة إلى متابعة المسابقات والبطولات ودوري كرة القدم للصم وضعاف السمع.
- المحافظة على مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية لزيادة الخبرات وإرتفاع مستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم، عن طريق مايلي:
- تنويع الأنشطة الترويحية لإختيار ما يناسب كل أصم وفق ميوله ورغباته وإمكاناته.
- تصميم برامج ترويحية وتعليمية وإجتماعية مناسبة لفئة الصم من المتخصصين في تلك المجالات.
- إقامة أنشطة ومسابقات ترويحية متنوعة للاعبين الصم بين محافظات جمهورية مصر العربية.
- تعليم وتدريب المشرفين والمدربين في الأندية ومراكز الشباب على إتقان لغة الإشارة، للتمكن من التعامل المباشر مع الصم وتوطيد العلاقات الإنسانية معهم.
- عقد ندوات وورش عمل تثقيفية للاعبين الصم وأسرهم عن أهمية إستثمار أوقات الفراغ وأساليب الحفاظ على الممارسات الإيجابية لزيادة الوعي الترويحي، الصحي، النفسي والإجتماعي.
- عقد ندوات وورش عمل إرشادية لتوجيه الصم بالثقة في أنفسهم وفي إمكاناتهم وقدراتهم وعلى بذل الجهد والكفاح وتحمل الصعوبات من أجل النجاح والتفوق بشكل مستمر.
- دمج الصم في المجتمع، وذلك ليكون أفراد المجتمع أكثر وعيًا وإدراكًا في التعامل مع الصم.
- إجراء العديد من البحوث العلمية المرتبطة بالأنشطة الترويحية المختلفة في ضوء بعض المتغيرات ذات الصلة بمشكلات اللاعبين من فئة الصم.

المراجع العلمية:

أولاً: المراجع العلمية العربية:

- ١- أحمد حسن كرزون. (٢٠١٥م). الشباب وأوقات الفراغ، ط(٢)، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
- ٢- اسماعيل القرة غولي ومروان عبدالمجيد إبراهيم. (٢٠٠١م). التربية الترويحية وأوقات الفراغ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٣- الأمم المتحدة. (٢٠٠٦م). هيئات حقوق الإنسان، اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تم الإسترداد بتاريخ (٢٠٢١/٠٩/٣٠م)، من: <https://www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/Pages/CRPDIndex.aspx>
- ٤- السيد علي شتا وفادية عمر الجولاني. (٢٠٠٣م). الترويج وإستثمار أوقات الفراغ في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٥- بن عبدالرحمان بلقاسم وزواق أمحمد. (٢٠٢٠م). مفهوم الذات الشخصي وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف، *حوليات جامعة الجزائر*، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، المجلد(٣٤)، العدد(٢)، ص: (٦٠٩-٦٢٨).
- ٦- حامد عبدالسلام زهران. (٢٠١٤م). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط(٥)، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٧- دستور جمهورية مصر العربية المعدل. (٢٠١٤م). المؤرخ في (١٨/٠١/٢٠١٤م)، *الجريدة الرسمية*، العدد(٣) مكرر(أ) لسنة(٢٠١٤م)، تم الإسترداد بتاريخ(٢٩/٠٩/٢٠٢١م)، من: https://www.egypt.gov.eg/arabic/laws/download/Constitution_2014.pdf
- ٨- رجاء ياسين عبدالله. (٢٠١٤م). مستوى قياس الطموح لدى الصم والبكم، *مجلة جامعة كربلاء العلمية*، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق، المجلد(١٢)، العدد(٣)، ص: (١٠٠-١١٦).
- ٩- طارق عبدالرؤوف عامر. (٢٠١٥م). الشباب وإستثمار وقت الفراغ، دار الجوهرة للنشر، القاهرة.
- ١٠- عبدالمطلب أمين القريطي. (٢٠١٥م). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠١٨م). قانون رقم(١٠)، المؤرخ في (١٩/٠٢/٢٠١٨م)، *الجريدة الرسمية*، العدد(٧) مكرر(أ) لسنة(٢٠١٨م)، تم الإسترداد بتاريخ (٣٠/٠٩/٢٠٢١م)، من: <http://ncw.gov.eg/Images/PdfRelease/920204141828426.pdf>
- ١٢- كمال عبدالحميد إسماعيل. (٢٠١٢م). التربية الترويحية للشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣- ماجد سليم الصالح. (٢٠١٣م). دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، *مجلة دراسات- العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، المجلد(٤١)، العدد(١)
- ١٤- محمد إبراهيم الذهبي. (٢٠١٧م). أثر ممارسة أنشطة وقت الفراغ الموجهة على الصحة النفسية للرياضيين المعاقين سمعياً، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

- ١٥- محمد أحمد عبدالسلام. (٢٠٢٠م). إستراتيجية للترويج الرياضي لإستثمار أوقات الفراغ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، القاهرة.
- ١٦- محمد صدوق الملكاوي. (٢٠١٩م). الأنشطة الترويحية المفضلة لدى الطلبة المعاقين سمعيًا في الأردن، مجلة دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٦)، العدد (٢)، ص: (٢٣-٣٤).
- ١٧- محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٥م). مقياس الطموح، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- محمد عبدالعزيز سلامة وأمني متولي البطراوي. (٢٠١٣م). مقدمة في الترويج وأوقات الفراغ، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ١٩- محمد كمال السموندي وآخرون. (٢٠٢١م). التربية الترويحية، مكتبة الإيمان، المنصورة.
- ٢٠- محمد محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز مصطفى. (٢٠٠٩م). الترويج بين النظرية والتطبيق، ط (٦)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١- محمود إسماعيل طلبة. (٢٠١٠م). سيكولوجية الترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٢- محمود الأطرش وعلاء الدين شتا. (٢٠١٦م). العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (٣٠)، العدد (١)، ص: (١-٢٤).
- ٢٣- محمود عصمت أحمد. (٢٠١٣م). التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، المؤتمر العلمي الدولي حول علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، المؤتمر الثاني بالغرقة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ص: (٨٧٠-٨٩٩).
- ٢٤- مصطفى علي محمود. (٢٠١٦م). دور الوعي الترويحي في إستثمار وقت الفراغ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- ٢٥- ناصر أحمد العزازمة. (٢٠١٢م). العلاقة بين التماسك الجماعي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ٢٦- ناصر السيد إبراهيم. (٢٠٠٤م). الدوافع المرتبطة بممارسة كرة القدم لدى الصم والبكم المسجلين بالإتحاد المصري لرياضات المعوقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٢٧- نبيل منصورى وعبدالله لونس وإبراهيم حماني. (٢٠١٧م). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم - دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ولاية البويرة، مجلة التميز لعلوم الرياضة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد (٢)، ص: (١٠-٢٣).
- ثانياً: المراجع العلمية الأجنبية:

- 28- Almomani, F., & Theeb, A.(2016). The Ambition Level and its Relation with Perceived Self-Efficacy in Light of Certain Variables among a Sample of Jordanian Universities Students, *International Journal of Asian Social Science*, Vol.(6), No.(12), pp:(683- 697).
- 29- Alshebami, A., & Alamri, M.(2020). The Role of Emotional Intelligence in Enhancing the Ambition Level of the Students: Mediating Role of Students' Commitment to University, *Talent Development & Excellence*, Vol.(12), No. (3), pp:(2275- 2287).
- 30- Al-Zahaby, M.(2017). Setting up the Recreational Experience Scale for the Individual and Team Sports Players, *Assiut Journal of Sport Science and Arts*, Vol.(2017), No.(1), pp:(264-277).
- 31- Badia M., Orgaz, B., Verdugo M., & Ullán A.(2013). Patterns and Determinants of Leisure Participation of Youth and Adults with Developmental Disabilities, *Journal of Intellectual Disability Research*, Vol.(57), No.(4), pp:(319- 332).
- 32- Chang, F., & Tsai, C.(2016). Influence Of The Sports Attractiveness, Motivation, And Experience On Revisit Intentions, *The Journal of social sciences and humanities*, Vol.(2), No.(1), n. pag.
- 33- Erbas, U., Gumus, H., & Talaghir, L.(2021). Leisure and Recreation Activities for Disabled People, *International Journal of Disabilities Sports and Health Sciences*, Vol.(4), No.(1),pp:(1-7).
- 34- Kübra, A., & Murat, E.(2014). Outdoor Recreation Motivations and Nature Experiences: The case of Eskişehir, *The 7th International Conference on Monitoring and Management of Visitors in Recreational and Protected Areas*.
- 35- Kübra, A., & Murat, E.(2018). Outdoor recreation participants motivations, experiences and vacation activity preferences, *Journal of Vacation Marketing*, Vol.(24), No.(1), pp:(3-15).
- 36- Lee, T., Jan, F., & Huang, G.(2015). The influence of recreation experiences on environmentally responsible behavior: the case of Liuqiu Island, Taiwan, *Journal of Sustainable Touris*, Vol.(23), No.(6), pp:(947- 967).
- 37- Marie-Michele, D., Hélène C., & Colette J.(2016). Young people with disabilities: the influence of leisure experiences on family dynamics, *Annals of Leisure Research, Special Issue on Children, Families and Leisure*, Vol.(19), No.(4), pp:(405- 423).
- 38- Robbie, C.(2014). A Narrative Inquiry into the Learning Experiences of Deaf Individuals in Tennis, *Ph.D.*, College of Education, Walden University.
- 39- Simeonsson, R., Lollar, D., Hollowell, H., & Adams, M.(2000). Revision of the International Classification of Impairments, Disabilities, and Handicaps, *Journal of Clinical Epidemiology*, Vol.(53), No.(2), pp:(113- 124).
- 40- Yu-Hsiu, W., Jo-Han, C., Jia-Yu, L., & Yu-Shiang, Y.(2015). Recreation Benefit, Recreation Experience, Satisfaction, and Revisit Intention –Evidence from Mo Zai Dun Story Island, *Journal of Business & Economic Policy*, Vol.(2), No.(2), pp:(53- 61).

ملخص البحث

أثر الخبرات الترويحية على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية

أ.م.د/ حسام عبد العزيز محمد جوده

أستاذ مساعد دكتور بقسم الترويح الرياضي - كلية التربية الرياضية -
جامعة المنصورة

يهدف البحث إلى معرفة وتحديد أثر الخبرات الترويحية على مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الصم بجمهورية مصر العربية، إستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية والإرتباطية)، إشملت عينة البحث الأساسية على (٢٢٩) لاعبين كرة قدم الصم تم إختيارهم بالطريقة العمدية من اللاعبين الصم المشاركين بالدور التمهيدي للنسخة الخامسة لدوري مراكز الشباب لكرة القدم الصم والممارسين للأنشطة الترويحية، وأستخدم مقياس الخبرات الترويحية (إعداد الباحث) ومقياس الطموح (إعداد: محمد عبدالنواب معوض وسيد عبدالعظيم محمد (٢٠٠٥م) كأدوات لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: يمتلك لاعبي كرة القدم الصم مجموعة من الخبرات الترويحية بشكل متوسط من خلال ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية، يتمتع لاعبي كرة القدم الصم بمستوى طموح مرتفع نسبياً، ترتبط الخبرات الترويحية طردياً وبصورة إيجابية مع مستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم وتسهم الخبرات الترويحية الناتجة عن ممارسة الأنشطة المختلفة بشكل ملحوظ في التفسير والتنبؤ بمستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم.

وكانت من أهم التوصيات: الإستعانة بأدوات جمع البيانات في التعرف على الخبرات الترويحية ومستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم والمحافظة على مستوى ممارسة الأنشطة الترويحية لزيادة الخبرات وإرتفاع مستوى الطموح للاعبي كرة القدم الصم.

كلمات مفتاحية: الخبرات الترويحية، مستوى الطموح، كرة القدم، الصم.

Abstract**The Effect of Recreational Experiences on Ambition Level of Deaf Football Players in the Arab Republic of Egypt****Dr. Hossam Abdel aziz Mohamed Gouda**

Assistant Professor, Department of Sports Recreation - Faculty of Physical Education - Mansoura University

The research aims to know and determine the impact of recreational experiences on ambition level of deaf football players in the Arab Republic of Egypt, The researcher used the descriptive approach (survey and correlative studies), The main research sample included (229) deaf football players who were deliberately selected from the deaf players participating in the preliminary round of the fifth edition of the Deaf Youth Football League and practicing recreational activities, and used The scale of recreational experiences (prepared by the researcher) and the scale of ambition (prepared by: Mohamed Abdel-Tawab Moawad and Sayed Abdelazim Mohamed(2005), were used as tools for data collection.

The most important results were: Deaf football players have a range of recreational experiences moderately through the practice of many recreational activities, Deaf footballers have a relatively high ambition level, Recreational experiences are positively correlated with the ambition level of deaf footballers, The recreational experiences resulting from the various activities contribute significantly to the interpretation and prediction ambition level of deaf footballers.

The most important recommendations are the use of data collection tools recreational experiences and ambition level of deaf football players, maintaining the level of practicing recreational activities to increase experiences and raise the ambition level of deaf football players.

Key words: *Recreational Experiences, Ambition Level, Soccer, Deaf.*